- **الوقفة الثالثة** في الدفاع عن مصنفات العلماء في التوحيد:

قال الدكتور -غفر الله له-:

«تاريخ العلوم الإسلامية، وهذا العلم بشكل خاص (...) التوحيد اتجاه الجدل النظري بجميع أصنافه البدعية والسنية، سواء الذين اشتغلوا اشتغلوا بالتوحيد على منهج عقيدة السلف الصالح، أو الذين اشتغلوا بالتوحيد على مناهج الفرق الأخرى، يخدموا بالمنهج الجدلي! اشنو هو المنهج الجدلي: الذي يدرب العقل، يخاطب العقل ولا يخاطب الروح». ثمّ قال:

«فإذن التوحيد باعتباره (...) للحديث عن أمور الربوبية والألوهية... يعني في غالب الكتب، غالب المصنفات، ما فيش الجانب التربوي! خال من المقاصد التربوية! والقرآن ليس هكذا ولا السنة...».

قد اشتمل كلام الدكتور هذا على جملة من المغالطات، منها:

أوّلاً: التسوية بين أهل السنة وأهل البدع.

ثانياً: زعم أن أهل السنة في كلامهم على التوحيد إنّما خدموا المنهج الجدلي الذي يدرب العقل ولا يخاطب الروح، ومن ذلك:

- دعوى أن غالب الكتب والمصنفات في التوحيد خال من المقاصد التربوية.
- محاولة التفريق بين منهج أهل السنة في التصنيف ومنهج القرآن والسنة.

والجواب عن الأولى بأن نقول:

إن من المعلوم أن هذه الأمة افترقت على فرق، كما أخبر بذلك رسول الله ﷺ، فعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار، إلا واحدة وهي: الجماعة**»[1].

وللحديث شاهد عند الإمام الترمذي في «جامعه» (رقم: ٢٦٤١) من رواية عبد الله بن عمرو، وفيه:

«**كلهم في النار إلا ملة واحدة**»، قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: «**ما أنا عليه وأصحابي**».

وهذه الرواية حسنة لغيرها، وهي تبين منهج الجماعة التي ذكرها النبي ﷺ في حديث أنس.

وأخرج الإمام مسلم في «صحيحه» (١٥٢٣/٣) من حديث ثوبان، أن النبي ﷺ قال: «**لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك**».

وهذه الطائفة هي التي ذكرها النبي ﷺ في حديث الافتراق، فهم أهل السنة والجماعة، وهم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية، ومن سواهم فأهل بدع وأهواء، **فكيف يسوّى بينهما؟!**

قال الإمام اللألكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١/ ٢٤)، وهو يتحدث عن أهل الحديث، وهم أهل السنة والجماعة:

«فهؤلاء الذين تعهدت بنقلهم الشريعة، وانحفظت بهم أصول السنة، فوجبت لهم بذلك المنة على جميع الأمة، والدعوة لهم من الله بالمغفرة. فهم حملة علمه، ونقلة دينه، وسفرته بينه وبين أمته، وأمناؤه في تبليغ الوحي عنه، فحري أن يكونوا أولى الناس به في حياته ووفاته.

---

[1] أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤٦٢/١٩، رقم: ١٢٤٧٩ ، ط- الرسالة)، وابن ماجه في «السنن» (رقم: ٣٩٩٣)، وغيرهما. وقد جوّد إسناده، العراقي، والبوصيري، وأحمد شاكر، والألباني، تنظر رسالة: «المباحث العقدية في حديث افتراق الأمم» لأحمد سردار.

وكل طائفة من الأمم مرجعها إليهم في صحة حديثه وسقيمه، ومُعوَّلها عليهم فيما يختلف فيه من أموره.

ثم كل من اعتقد مذهبا فإلى صاحب مقالته التي أحدثها ينسب، وإلى رأيه يستند، إلا أصحاب الحديث، فإن صاحب مقالتهم رسول الله ﷺ فهم إليه ينتسبون، وإلى علمه يستندون، وبه يستدلون، وإليه يفزعون، وبرأيه يقتدون، وبذلك يفتخرون، وعلى أعداء سنته بقربهم منه يصولون، **فمن يوازيهم في شرف الذكر، ويباهيهم في ساحة الفخر وعلو الاسم؟**» اهـ.

هذا، وقد أفاد حديث ثوبان المذكور آنفاً استمرار وبقاء هذه الطائفة على الحق الذي هم عليه منذ بعثة النبي ﷺ، فلا يقولنّ أحد: إنّما نقصد بالذمّ المتأخرين!

والحق أنه قد تحقق خبر الصادق المصدوق ﷺ فيما رواه عنه أبو هريرة: «**بدأ الإسلام غريبا، وسيعود كما بدأ غريبا، فطوبى للغرباء**»[2]، وفيما رواه عنه أنس: «**من أشراط الساعة: أن يقل العلم، ويظهر الجهل**»[3]. فانقلبت الموازين، وصار عند الكثير المعروف منكراً، والمنكر معروفاً، والسنة بدعة، والبدعة سنة، وعند الدكتور الأنصاري ومريده وأمثالهما: الذين اشتغلوا بالتوحيد وتعلموه على منهج عقيدة السلف الصالح، والذين اشتغلوا بالتوحيد وأخذوه على مناهج الفرق الأخرى سواء: إنما دربوا -بزعمهم- العقول، ولم يخاطبوا الأرواح! ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾.

ويأتي الآن إبطال هذه الدعوى في حق أهل السنة إن شاء الله تعالى في:

الرد على المغالطة الثانية المكونة من:

- دعوى أن غالب الكتب والمصنفات في التوحيد خال من المقاصد التربوية.

---

[2] أخرجه مسلم في «صحيحه» (١/ ١٣٠).

[3] متفق عليه.

- محاولة التفريق بين منهج أهل السنة في التصنيف ومنهج القرآن والسنة.

أقول -غفر الله لي-:

إن الله قد وصف كتابه الكريم بأوصاف عظيمة، من تلكم الأوصاف:

أ- الهداية:

قال الله تعالى في شأن القرآن:

﴿آلم ۞ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١، ٢]

ب- الذكر:

قال تعالى:

﴿المص ۞ كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُون﴾

[الأعراف: ١ -٣]

وقال جل وعز:

﴿طه ۞ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۞ إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى ۞ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾ [طه: ١ - ٤]

ج- الإخراج من الظلمات إلى النور:

قال سبحانه:

﴿آلر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [إبراهيم: ١]

د– أنه تبيان لكل شيء، وهدى ورحمة وبشرى:

قال جل جلاله:

﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩]

وقال تعالى:

﴿طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۝ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النمل: ١، ٢]

هـ– الشفاء والرحمة:

قال تبارك وتعالى:

﴿وَنُنزلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلا خَسَارًا﴾ [الْإِسْرَاءِ: ٨٢]

قال الحافظ ابن كثير –رحمه الله– في تفسيره (١١٢/٥ –ت: سلامة):

«يقول تعالى مخبراً عن كتابه الذي أنزله على رسوله محمد ﷺ، وهو القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، إنه: ﴿شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: يذهب ما في القلوب من أمراض، من شك ونفاق، وشرك وزيغ وميل، فالقرآن يشفي من ذلك كله. وهو أيضا رحمة يحصل فيها الإيمان والحكمة وطلب الخير والرغبة فيه، وليس هذا إلا لمن آمن به وصدّقه واتبعه، فإنه يكون شفاء في حقه ورحمة. وأما الكافر الظالم نفسه بذلك، فلا يزيده سماعه القرآن إلا بعداً وتكذيباً وكفراً. **والآفة من الكافر لا من القرآن**».

وقال جل في علاه:

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [فُصِّلَتْ: ٤٤]

إلى غير ذلك من الأوصاف العظيمة اللائقة بهذا الكتاب العظيم، وقد تقدم أن السنة مثله غير أنها ليست كلام الله وأنها غير متعبد بتلاوتها. فلها من تلكم الأوصاف ما لا يخفى على كل سني. من ذلك:

ما قال الله تبارك وتعالى في شأن نبيه ﷺ:

﴿يَا أَهْلَ الكِتَابِ قَد جَاءَكُم رَسُولُنا يُبَيِّنُ لَكُم كَثِيراً مِمَّا كُنْتُم تُخْفُونَ مِنَ الكِتَابِ وَيَعْفُو عِنْ كَثِيرٍ قَد جَاءَكُم مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ۞ يَهدِى بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضوانَهُ سُبُلَ السَّلامِ وَيُخرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلى النُّورِ بإِذْنِهِ وَيَهدِيهِم إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [المائدة:١٥-١٦]

قال الإمام الحافظ أبو جعفر ابن جرير الطبري إمام المفسرين في «تفسيره» (٢٦٤/٨) عند هذه الآية: «يعني بالنور محمداً الذي أنار به الحق وأظهر به الإسلام ومحق به الشرك، فهو نور لمن استنار به يبين الحق».

قلت: أمّا الذي لا يستنير به فلا يراه نوراً، وقد قيل:

قد تُنكرُ العينُ ضوءَ الشمسِ من رمدِ ويُنكر الفمُ طعمِ الماءِ من سقمِ

وأخرج الإمام مسلم في «صحيحه» (٣/ ١٤٧٢) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال: «**إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقّاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم، وينذرهم شر ما يعلمه لهم**».

وأخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٥/٢ –ت: حمدي السلفي) أنّ أبا ذر قال: « تركنا رسول الله ﷺ، وما طائر يقلب جناحيه في الهواء، إلا وهو يذكرنا منه علما، قال: فقال ﷺ: «**ما بقي شيء يقرب من الجنة، ويباعد من النار إلا وقد بين لكم**»[٤].

وأخرج الإمام مسلم في صحيحه (١/ ٢٢٣) من حديث سلمان أنه قيل له: قد علمكم نبيكم ﷺ كل شيء حتى الخراءة قال: فقال: أجل «لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول، أو أن نستنجي باليمين، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو بعظم».

وبعد هذا العرض، أطرح سؤالين:

– ألا يُعدّ القرآنُ والسنةُ، مع هذه الأوصاف الآنفة الذكرُ، أصلَ أصول التربية؟

– علام اشتملت مصنفات أهل السنة في التوحيد، التي وصفها الدكتور –غفر الله له– بأن غالبها «خال من المقاصد التربوية»؟

أما السؤال الأول، فلا إخال مسلماً يجيب عنها إلّا بـ: بلى! وإلى هنا فالدكتور موافق إذ قال–بعد أن رمى غالب المصنفات في التوحيد بالخلو من المقاصد التربوية–: « والقرآن ليس هكذا ولا السنة ».

وأما الثاني، فالجواب عنه بأن نقول:

إن المصنفات في التوحيد منها المطول ومنها المتوسط والمختصر، فمن ذلك:

– «السنة» لابن أبي عاصم (٢٨٧ هـ).

---

[٤] قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٦٤): «ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وهو ثقة»، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤١٦/٤).

- «السنة» لعبدالله بن أحمد بن حنبل (٢٩٠ هـ).

- «السنة» لأبي بكر الخلّال (٣١١ هـ).

- «التوحيد» لابن خزيمة (٣١١ هـ).

- «الشريعة» لأبي بكر الآجري (٣٦٠ هـ).

- «العظمة» لأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩ هـ).

- «الإبانة الكبرى» لابن بطة العكبري (٣٨٧ هـ).

- «التوحيد» لابن منده (٣٩٥ هـ).

- «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» للإمام اللالكائي (٤١٨ هـ).

- «الحجة في بيان المحجة» لقوام السنة الأصبهاني (٥٣٥ هـ).

وكلها مسندة، فيذكر مؤلفوها النصوص من القرآن والسنة وآثار السلف بالأسانيد.

ومن هذه المصنفات:

أ- الكتب والأبواب والفصول التي يتضمنها بعض الكتب الحديثية، مثل:

- كتب (الإيمان)، و(القدر)، و(التوحيد) لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦ هـ)، ضمن كتابه الصحيح المشهور.

- كتاب (السنة) لأبي داود السجستاني (٢٧٥ هـ)، ضمن «سننه».

- أبواب (القدر) و(الإيمان) لأبي عيسى الترمذي (٢٧٩ هـ)، ضمن «جامعه».

إلى غير ذلك من كتب الأئمة كمالك، والنسائي، وابن ماجه، والدرامي وغيرهم.

ومن أئمة الحديث من أفرد بعض الكتب للكلام على جوانب من عقيدة التوحيد كالإمام الدارقطني (٣٨٥ هـ) في كتابه «الصفات»، والبيهقي (٤٥٨ هـ) في كتابه «الأسماء والصفات»[٥].

ب- المتون، وهي نوعان:

الأول: سرد المباحث العقدية بأدلتها من الكتاب والسنة وكلام السلف، من ذلك:

- «عقيدة السلف وأصحاب الحديث» للصابوني (٤٤٩ هـ).
- «الاقتصاد» لعبد الغني المقدسي (٦٠٠ هـ).
- «لمعة الاعتقاد» لابن قدامة المقدسي (٦٢٠ هـ).
- «العقيدة الواسطية» لشيخ الإسلام ابن تيمية (٧٢٨ هـ).
- «كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد».
- «ثلاثة الأصول».
- «أربع القواعد».
- «ستة الأصول»، وهذه الأربعة لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب (١٢٠٦ هـ).
- «أعلام السنة المنشورة» لحافظ بن أحمد الحكمي (١٣٧٧ هـ).

[٥] وفيه بعض الهنات.

الثاني: ذكر المسائل العقدية مجردة عن الأدلة[6]، مثل:

- «العقيدة الطحاوية» لأبي جعفر الطحاوي (٣٢١ هـ).

- «مقدمة الرسالة» لابن أبي زيد القيرواني (٣٨٦ هـ).

- «شرح السنة» للبربهاري (٣٢٩ هـ).

ج- المنظومات، مثل:

- «الحائية» لابن أبي داود (٣١٦ هـ).

- «التائية» و«اللامية» لشيخ الإسلام ابن تيمية (٧٢٨ هـ).

- «الكافية الشافية» المعروفة بـ«النونية» لابن قيم الجوزية (٧٥١ هـ).

- «الدرة المضيئة» للسفاريني (١١٨٨ هـ).

- «سلّم الوصول» و«الجوهرة الفريدة»، كلاهما لحافظ بن أحمد الحكمي (١٣٧٧ هـ).

ولأهل العلم، قديماً وحديثاً، شروحات وتعليقات على هذه المتون -بنوعيها- والمنظومات، من أشهرها:

- «شرح العقيدة الطحاوية» لابن أبي العز الحنفي (٧٩٢ هـ).

- «لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية» للسفاريني (١١٨٨ هـ).

[6] وقد يأتي فيها ذكر شيء من النصوص.

- «تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد» لسليمان بن عبدالله (١٢٣٣ هـ).

- «فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد» لعبد الرحمن بن حسن (١٢٨٥ هـ).

- «معارج القبول شرح سلم الوصول» لحافظ بن أحمد الحكمي (١٣٧٧ هـ).

د- الردود، ولأهل العلم طرائق في الرد على الباطل وأهله، ومن هذه الكتب:

- «الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن» للكناني (٢٤٠ هـ).

- «الرد على الجهمية والزنادقة» للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١ هـ).

- «نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد» للدارمي (٢٨٠ هـ).

- «منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية».

- «بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية».

- «درء تعارض العقل والنقل»، ثلاثتها لشيخ الإسلام ابن تيمية.

هـ- الفتاوى، مثل ما جمعه الشيخ عبد الرحمن بن القاسم من فتاوى ابن تيمية.

ويتبين من هذا السرد أن مصنفات أهل العلم في التوحيد -وغيره من العلوم- مشحونة بنصوص الوحيين: القرآن والسنة، فإمّا أن تذكر هذه النصوص، وإما أن تكون جمل هذه المصنفات منبثقة منها.

وبهذه النتيجة يدرك القارئ الكريم أن الطعن في هذه المصنفات -أو غالبها- ووصفها بأنها «خالية من المقاصد التربوية» ،كما تجرأ لذلك الدكتور الأنصاري تفوّهاً والتلميذ إيريك يونس إقراراً، **طعن في نصوص الكتاب والسنة**.

ويتذبذب القائل والناقل بين حالين لا يحسدان عليهما، وهما:

- إمّا جهل مركب بحقيقة كتب علماء الإسلام في التوحيد، مع كونه أشرف العلوم وأعظم ما أمر الله به، وأول واجب على المكلف. وهما -والحال هذه- غير مؤهلين للكلام في دين الله فضلاً من أن يكونا ممن يرجع إليهم.

- وإمّا قصد صد طالبي الحق عن القرآن والسنة وكتب علماء الإسلام.

ومرة أخرى يتمثل فيهما قول قائل:

فإن كنتَ لا تدري فتلكَ مصيبة وإن كنتَ تدري فالمصيبة أعظمُ

وإذا كان الأمر كما قالا، فعلام سيتربى المؤمن في جانب التوحيد؟! أ ثمة شيء غير كلام الله وكلام رسوله ﷺ أحسن لتربية المرء نفسه؟!

وأمّا الجوانب التربوية في هذه المصنفات فعظيمة وكثيرة، وسيجدها كل من نظر فيها نظر استفادة، ومن لم يجد فالآفة منه لا من هذه المصنفات!

قال الشيخ عبدالله بن عبدالرحيم البخاري -حفظه الله-[٧]:

«الذين يقولون: إن دراسة كتب الاعتقاد تقسّي القلب، وهذه كلمة جائرة فاجرة، نعوذ بالله منها. هؤلاء الذين يقولون هذه الكلمة ما علموا حقيقة التوحيد، وما علموا حقيقة ما دلت

[٧] الدرس الثاني من شرح الشيخ البخاري على الأصول الثلاثة في مسجد ذي النورين بالمدينة النبوية.

عليه هذه الكتب العظيمة! فوالله لو تعبدوا لله بمعرفتها والتدقيق فيها والعمل بما دلت عليها لرقت قلوبهم وذلت وخضعت وانكسرت لله جل وعلا».

ولعلي أذكر من الجوانب التربوية في المصنفات في التوحيد -على سبيل المثال لا الحصر-:

١/ تعليق العباد بالله الذي هو أشرف معلوم.

٢/تنمية حبهم للحق والحرص عليه وبغضهم للباطل والحرص على رده.

٣/ ربطهم بالنصوص الشرعية المشتملة على جميع الجوانب التربوية كما مرّ.

٤/ تقييدهم بفهم السلف الصالح لهذه النصوص.

٥/ تعويدهم على لغة العلم.

إلى غير ذلك من تلكم الجوانب.

وللقارئ أن يقارن بين قول الأنصاري وقول محمد سرور الذي ادعى أن «أسلوب كتب العقيدة فيه كثير من الجفاف، لأنه نصوص وأحكام». وليُعلم أن النتيجة واحدة، وهي: صرف الأمة عن علمائها ليتمكن هؤلاء من تربيتهم، بل لتضليلهم!

وأحيل القارئ إلى ردود أهل العلم على كلام محمد سرور هذا، فلينظر مثلاً: «الأجوبة المفيدة عن أسئلة المناهج الجديدة» (ص: ٧٥-٨١) من إجابات معالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان، جمع وتعليق وتخريج تلميذه الشيخ جمال بن فريحان الحارثي.

وبهذا ينتهي هذا البيان، وأنبه على أمر مهم، وهو أني لم أتطرق لجميع ما احتوى عليه كلام الدكتور الأنصاري من الغرائب والمناكر، مقتصراً على ما له تعلق مباشر بقضية التوحيد، كما

أني لم أتطرق لجميع ما تحمل كلمات ومواقف إيريك يونس من الشر، فحسبي هنا أن أجلي ضياعه في أصل أصول الدين، وهو التوحيد كما مر.

أسأل الله أن يعفو عنهما وأن يهدي إيريك يونس إلى الصراط المستقيم.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عبد الرحمن كولو

٢٦/٠٧/١٤٣٤ هـ، وتمت مراجعته يوم الإثنين الموافق لـ(١٤/٠٩/١٤٣٤)